أمانة لجنة مسئولي التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي

The Secretariat of the Distance Learning Committee for Universities & Higher Education Institutions of the Arab Gulf Cooperation Countries

محضر الاجتماع الثاني للجنة مسئولي التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

المنعقد في الفترة من 5- 6 مارس2002 م

بجامعة الإمارات

الاجتماع الثاني
للجنة مسئولي التعليم عن بعد بجامعات ومؤسسات التعليم العالي
في دول مجلس التعاون
الموافق 5- 6 مارس2002 م
جامعة الإمارات

التوصية الأولى

تشكيل البنية التحتية أساسا هاما لنجاح برامج التعليم عن بعد بين دول المجلس ، لذلك يوصي المجتمعون ، من خلال الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول مجلس الخليج العربية ، بضرورة أن تتعاون دول المجلس على توصيل الألياف الضوئية Fiber Optics بينها بما يمكنها من الاستفادة القصوى من التعليم الالكتروني القائم على تقنيات المعلومات الحديثة . كما توصى اللجنة بمخاطبة الجهات المعنية المتخصصة في نظم الاتصالات بدول المجلس لدراسة توفير أنظمة للاتصال عبر الشبكات (مثل الـ DSL) لتسهيل استقبال الدارسين عن بعد بمواد التعليمية في مقار سكنهم أو عملهم .

التوصية الثانية

تشكل تقنيات المعلومات الحديثة وتطوراتها المتسارعة تحد أمام المعنيين بالتعليم عن بعد ، ومن هنا تبرز أهمية التدريب المستمر للقائمين على التعليم عن بعد ليحقق هذا النوع من التعليم أهدافه بالطريقة المناسبة ، لذلك يوصي المجتمعون بضرورة قيام أمانة اللجنة بحث الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس على تقديم فرص التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس والمعنيين بالتعليم عن بعد . وفي هـذا الإطار فإنهم يوصون بالاستفادة من خبرات المنظمات الإقليمية والعالمية كاليونسكو وبعض الجامعات الغربية التي لها خبرة طويلة في هذا الميـدان .

التوصية الثالثة

نظرا لما تفرضه استخدامات التعليم الالكتروني من قضايا ذات أبعاد أخلاقية وأبعاد تتصل بالحرية الأكاديمية ، رأى المجتمعون ضرورة أن تقوم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس ، التي تقدم خدمات التعليم عن بعد ، بوضع الضوابط والأنظمة واللوائح اللازمة لذلك .

التوصية الرابعة

توافرت لدى بعض جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس تجارب متنوعة متصلة بالتعليم عن بعد مما يستدعى حصرها والاستفادة منها . لذلك اقترح المجتمعون خطوطا عامة لاستبانه رأوا توزيعها على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس لاستخدامها في القيام بدراسات ذاتية حول التعليم عن بعد (تمول ذاتيا من خلال الجامعات ومؤسسات التعليم العالي) وأن تعمم نتائج تلك الدراسات في الإجتماع القادم على أعضاء اللجنة .

التوصية الخامسة

اتفق المجتمعون على ضرورة استفادة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس من الخبرات العالمية في مجال التعليم عن بعد ، لذلك فإنهم يوصون أمانة لجنة مسئولي التعليم عن بعد بتشجيع قيام الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس بعقد اتفاقيات ثنائية مع جامعات عالمية مرموقة ذات خبرة واسعة في مجال الميدان ، ومن ثم تعميم تلك الخبرات على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس .

التوصية السادسة

نظرا لأن موضوع التعليم عن بعد من القضايا الحيوية التي تسهم في تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين ، ولطول الفترة بين اجتماعات لجنة مسئولي التعليم عن بعد ، وللحاجة الماسة إلى دراسات تسترشد بها اللجنة في عملها وفي اتخاذ قراراتها ، يرى المجتمعون ضرورة أن تقوم أمانة لجنة مسئولي التعليم عن بعد بتأسيس لجنة استشارية تتبعها تقوم بالدراسات والبحوث لتسهيل عمل اللجنة .

التوصية السابعة

لما تفرضه تقنيات المعلومات الحديثة من تحد على جامعات ومؤسسات التعليم العالي ، واستجابة للتطورات السريعة في هذا الميدان ، ولدخول عدد كبير من جامعات ومؤسسات التعليم العالي في المتمثلة في عدم قدرة بعض جامعات ومؤسسات التعليم العالي على استيعاب جميع الطلبة المتقدمين للالتحاق بها ، وللحاجة الماسة إلى تطوير التعليم العالي المتمثلة في ضرورة زيادة التفاعل بين الأستاذ الجامعي وطلبته ، يحث المجتمعون الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس على سرعة البدء فـي استخدام تقنيات المعلومات الحديثة في التعليم عن بعد من خلال تقديـم بعض المقررات أو أجزاء منها بهذا الأسلوب لتتمكن من تقديم خدمة أفضل لدارسيها بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

التوصية الثامنة

لتقديم خدمة تعليم أفضل لقطاع كبير من الدارسين بالانتساب ، يرى المجتمعون ضرورة تحويل برامج الانتساب أو التعليم عن بعد المطبوعة بالأسلوب التقليدي إلى برامج تستخدم تقنيات المعلومات الحديثة للتعليم عن بعد لتحسين العملية التعليمية وتطوير مجالات الدراسة فيها .

التوصية التاسعة

يدرك المجتمعون زيادة الطلب على التعليم في دول المجلس في السنوات الأخيرة لذلك يرون ضرورة أن يقوم التعليم عن بعد بمسئوليته تجاه ذلك وفي الوقت نفسه ونظرا لكبر حجم الطلب على التعليم يرون أهمية وضع أولويات لتقديم برامج التعليم عن بعد للمساهمة في تأهيل وتدريب الفئات التي يحتاجها سوق العمل .

التوصية العاشرة

يشكل التعليم عن بعد تحديا حقيقيا للمهتمين بمعادلة الشهادات الجامعية التي تصدر عن جامعات ومؤسسات تعليم عالي تقدم برامج التعليم عن بعد . لذلك كلف المجتمعون كل من ممثلي : جامعة السلطان قابوس ، وجامعة البحرين ، وجامعة الملك سعود لوضع معايير وضوابط للتعليم عن بعد مستفيدين من الخبرات العالمية في هذا المجال على أن تعرض في الإجتماع القادم للجنة .

التوصية الحادية عشر

يشكل التعليم نظرا لأهمية وضع ضوابط وأسس خاصة بالتعليم عن بعد في المنطقة للاسترشاد بها عند رغبة جامعة أو مؤسسة تعليم عالي خارجية بطرح برامج تعليم عن بعد في أي من دول المجلس ، فإن المجتمعون يؤكدون على ضرورة عقد اجتماع مشترك بين لجنة مسئولي التعليم عن بعد ولجنة مسئولي معادلة الشهادات الجامعية في دول المجلس لمناقشة وضع مثل هذه الأسس والضوابط والاتفاق عليها .

التوصية الثانية عشر

يشكل التعليم رغبة في توسيع الاستفادة من نتائج الدراسات التي عرضت في هذا الإجتماع ، ولتعميم الفائدة على المهتمين في التعليم العالي في دول المجلس ، يوصي المجتمعون بأن تقوم أمانة لجنة مسئولي التعليم عن بعد بتعميم الدراسات التي عرضت في هذا الإجتماع على الدول الأعضاء .

يرحب المجتمعون بدعوة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لعقد الإجتماع الثالث للجنة مسئولي التعليم عن بعد برحابها خلال شهر مارس من عام 2003 ، وتقوم أمانة لجنة مسئولي التعليم عن بعد بالتنسيق مع الأعضاء وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لتحديد موعد الإجتماع .